Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والفاكهة عمومًا قابلة للتلف بسرعة، ولذا يلجأ المزارعون والمصدرون لها إلى حفظها بواسطة التجفيف، أو التحلية بالسكر، أو التعقيم بالتشعيع الجامى، أو التعليب، أو التجميد.

الفاكهة فى القرآن الكريم

يلاحظ القارى المدقق للقرآن الكريم أن الفاكهة ذُكرت فى القرآن الكريم فى معرض الحديث عن نعم الله سبحانه على الناس فى الدنيا، وعند تبشيره لعباده المؤمنين بالجنة، وعند وصف الجنة لهم.

ويُذكِّر القرآن الكريم الناس ببعض نعم الله عليهم فى الدنيا، فالله سبحانه وتعالى قد هيأ الأرض لمعيشتهم من قبل أن يخلقهم وفى ذلك يقول تعالى:

﴿ وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ ﴾ [الرحمن].

وتأخذنا الآيات الكريمة إلى بداية الخلق لتظهر جزءًا من رحمة الله بنا، فهو سبحانه وضع الأرض لنا لكى نستقر عليها وتكون مهادا وفراشا ليسهل علينا الانتفاع بما فيها من خير، ومن هذا الخير أشجار الفاكهة التى تثمر لنا صيفا وشتاءً[1].

ويستمر فضل الله على الناس دون انقطاع؛ فهو الرحمن الذى تشمل رحمته المؤمن والكافر، وفى ذلك يقول تعالى:

﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ [المؤمنون].

---

(١) تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان للسعدى، الجزء الأول ص ١٥١، الجزء السابع ص ٢٤٦.